رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

حكم من أصيب بمرض خطير فمنعه الأطباء من الصيام.

خالد المصلح

امرأة تسأل اه تقول امرأة مصابة بجلطة ومنعها الاطباء من الصيام فما الحكم آآ هذا المرض من آآ مما يدخل في قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وفي قوله ومن كان مريضا او على سفر فعدة - 00:00:02

من ايام اخر. المرظ الذي يبيح الصيام للعلماء فيه اقوال فمنهم من يقول كل مرض سواء كان يؤثر فيه الصوم او لا يؤثر يبيح الفطر وهذا مذهب مذهب البخاري وجماعة من اهل العلم - 00:00:19

وذهب طائفة من اهل العلم الى ان المرض الذي يبيح الفطر هو ما آآ يلحق الانسان في مشقة بالصوم وبهذا يكون المرض الذي لا مشقة فيه بالصيام لا يبيح الفطر. فمثلا الامراض الجلدية التي لا يؤثر فيها الصوم. الامراض التي اه امراض البصر والرؤية التي لا يؤثر فيها الصوم - 00:00:38

وما اشبه ذلك من الامراض التي لا يزيدها آآ الصيام ولا يؤخر الشفاء منها ولا وليس فيه مشقة فانه آآ لا يبيح الفطر وهذا قول اكثر العلماء. وهذا النوع من الامراض وهو ما يؤثر فيه الصوم ينقسم الى قسمين - 00:01:06

امراض مؤقتة يرجى زوالها وارتفاعها وهذه تبيح الفطر ويجب على اصحابها القضاء فاذا كان تم مريظا مرظا يزيده الصيام اه اه شدة او يؤخر اه شفاءه او يلحق فيه الانسان مشقة خارجة عن آآ المعتاد آآ ويلحقه به عنت فهؤلاء آآ يحل لهم الفطر لكن - 00:01:26

يجب عليهم ان يقضوا مكان هذا اليوم الذي افطروه يوما اخر لقول الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من من ايام اخر. اما اذا كان هذا المرض مرضا لا يرجى برؤه ولا يؤمل زواله. طبعا هذا لا نقوله يعني بناء على عدم امكان الشفاء - 00:01:58

لكن آآ هو فيما جرت به العادة والغالب انه لا يشفى منه. والا فالله تعالى على كل شيء قدير. مثل هذا المرض آآ لا على اهله الصيام لدخولهم في قوله تعالى ومن كان مريظا او على سفر فعدة من ايام اخر. فاباح الله تعالى الفطر لكن - 00:02:18

العدة من الايام الاخر غير ممكنة لانه لا فرق بالنسبة لهذا من حيث عدم القدرة بين رمظان وبين غيره ولهذا فانه لا يجب عليه القضاء لكن يجب عليه مكانة الفطر ان يطعم عن كل يوم مسكينا الحاقا له بمن لا يطيق الصوم كما - 00:02:38

ذلك في قوله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. في الصحيح من حديث ابن عباس انه قال رضي الله عنه آآ ليست من انما هي في الرجل الكبير والمرأة والمرأة الكبيرة لا يستطيعان الصيام فيفطران ويقظيان - 00:02:58

فيفطران ويطعمان عن كل يوم مسكينا وقد فعل هذا انس بن مالك رضي الله عنه كما في الصحيح انه لما هرب وكبرت سنه رظي الله عنه وعجز عن الصيام كان آآ يطعم عن كل يوم مسكينا فهذا الحكم يشمل المريظ مرض - 00:03:18

لا يرجى برؤه وكذلك الكبير الذي يعجزه الصيام فهذه المرأة التي معها جلطة آآ حالها من هذا الجنس وهو انها مريضة مرضا لا يرجى برؤه فان كان مرضا يؤمل التحسن منه كما هو الحال في بعض الجلطات فانها تفطر وتقضي. اذا الجلطة منها ماء يعني في الحقيقة - 00:03:38

من الجلطة انواع منها ما يفقد الوعي ومنها ما آآ يرجى الشفاء منه. ومنها ما لا يرجى الشفاء منه. فما افقد الوعي من الجلطات هذا لا يجب فيه قوم ولا اطعام - 00:04:03

وما لم يفقد الوعي فهو ان كان يرجى زواله وتحسن حال المريض فهذا ينتظر حتى يقوى على الصيام ثم يقضي لقول الله تعالى ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. وان كان مرضا كانت الجلطة من النوع الثالث وهو الذي يدوم - 00:04:18

التأثير ولا يرجى الشفاء منه فهذا يطعم عن كل يوم مسكينا اذا كان يعجزه او لا يطيق الصوت - 00:04:38